

الأمثال من الكتاب والسنة

حقه ثم ادعى علما به فهو كاذب في مقالته فإنما ذاك علم سمعه بأذنه وأودعه حفظه وليس في قلبه منه إلا الإيمان به .

فهذه البدرة التي أعطاك الملك لتنفق منها وأعطاك ربك جل جلاله هذا الذهن والعقل فمن استعمل عقله في التفكير في أمرٍ فقد وضع النفقة موضعها وقد أنفق على الضيف لأن المعرفة موضعها القلب وحولها بحور العلم بـ فذلك كله ثبات المعرفة واستقامتها لئلا تصير المعرفة نكرة بينما أنك تعرف ربك بالجود والكرم والوفاء ثم تصير معرفتك نكرة فتتملق إلى عبيده في النوائب وتتعلق بهم وتتخذهم من دونه وكيلا ووليا فتعرف ربك بالكفاية وتستظهر بمن دونه حتى تقع في آبار المهالك وتصير مداها ومتصنعا ومراثيا تتزين لخلقه وتترضاهم بالقبايح والمشايين فيما بينك وبين ربك ونعوذ بـ من ذلك .

مثل الإيمان وصحته وسقمه .

مثل الإيمان وصحته وسقمه مثل رجل يريد أن يشتري عبدا